القرآن الكريم [١]

الحمد لله الذي نزّل علينا العصمة الواقية، والنعمة الباقية، والحجة البالغة، والصلاة والسلام على المبعوث بكتابه العزيز رحمة للعالمين، أما بعد: يشرفنا أن نقدم بين يديكم إذاعتنا لهذا اليوم ..... الموافق .../.../...١٤هـ.

❁ ❁ ❁

١) آيات عطرة يتلوها علينا الطالب: ..... وهي أولى فقرات إذاعتنا المباركة.

﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٥﴾ [البقرة: ١-٥].

❁ ❁ ❁

٢) الحديث الشريف مع الطالب: .....

عن عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«خيركم من تعلم القرآن وعلمه»** رواه البخاري. وعن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران»**. رواه مسلم.

❁ ❁ ❁

٣) في بداية حديثنا عن القرآن الكريم نتعرف معكم على تعريف القرآن الكريم، من تقديم الطالب: .....

لفظ القرآن في **اللغة** مصدر مرادف للقراءة، ويشير إليه قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيۡنَا

جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾﴾ [القيامة: ١٧-١٨]. ثم جُعل هذا المعنى اسمًا للكلام المعجز المنزل على النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ.

وتعريفه **شرعًا:** هو الكلام المنزل على النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ باللغة العربية، المعجزة المؤيدة له، المتحدي به العرب، المتعبد بتلاوته، المنقول إلينا بالتواتر، قال تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾﴾ [الشعراء: ١٩٢-١٩٥].

❀ ❀ ❀

٤) فضل تعلم القرآن وتعليمه. من تقديم الطالب:.....

قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾[المائدة: ٦٧]، ففي الآية هنا الله تعالى يأمر رسوله عليه السلام بتبليغ ما أُنزل عليه من الوحي إلى الناس، فكان صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يقوم من فوره بإعلام من معه من الصحابة ما أُنزل عليه، وقد سبق في فقرة الحديث قوله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: **«خيركم من تعلم القرآن وعلمه»**، ولا شك أن أمة الإسلام هي خير الأمم، وكتابها هو أفضل الكتب، فصار واجبًا عليها ألا تألوا جهدًا ولا تترك سبيلًا في تبليغ القرآن وتعليمه

❀ ❀ ❀

٥) هناك آداب لمن يرغب بتعلم القرآن الكريم، يقدمها لنا الطالبان:.....**و:**.....

أولًا: تقديم طهارة النفس من رذائل الأخلاق، ومذموم الأوصاف

والعادات، فتعلم القرآن عبادة على المتعلم أن يطهر نفسه من النفاق، والمكر، والخبث، والحقد، والحسد، والعداوة، والبغضاء.

ثانيًا: أن لا تكون الدنيا ومطالبها وزخرفها أكبر همه وكل شغله، فعليه أن يتخفف من علائقها، ويجند نفسه وعقله لطلب علم ومعرفة القرآن الكريم.

ثالثًا: أن يبتعد عن الكبر، فلا يتكبر على العلم والتعلم، ولا على المعلم أو شيخه، فالقرآن يضيع بسبب الكبر والكسل، فالكبر يمنعه من التعلم، والكسل يدعوه للتأجيل والتسويف.

رابعًا: أن يقصد بتعلمه القرآن نقاوة نفسه وتحلية باطنه، وطهارة سريرته، وأن يقصد به القرب إلى الله عز وجل، والترقي في درجات الملأ الأعلى.

خامسًا: أن لا يبخل بماله على الإنفاق في سبيل تعلم القرآن، وليعلم أن ما يدفعه من ماله ما هو إلا قرض حسن يقدمه لله تعالى، وسيجني ثمرة قرضه عما قريب.

سادسًا: التحلي بالآداب والأخلاق الحميدة في مجلس التعليم، ومع المعلم أيضًا فلا يأتي بأعمال تنافي مجلس العلم، وتخالف هدي القرآن العظيم.

❁ ❁ ❁

٦) كلمه بعنوان: (الاستماع للقران الكريم) مع الطالب:.....

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ ﴾ [الأعراف: ٢٠٤]، فأمره تعالى لم يقتصر على الاستماع بل أضاف له الإنصات، فالاستماع بالأذنين، أما الإنصات فبالقلب والعقل مع الأذنين، وإذا كان الأمر

كذلك فليكن استماع القرآن حبيبًا لآذاننا، رفيقًا لعقولنا، قريبًا لقلوبنا، ونحن إذا استمعنا للقرآن فليكن استماعنا على أنه كلام الله عز وجل، ولنا في ذلك جزيل الثواب والجزاء من رب العالمين.

❁ ❁ ❁

٧) من الأهداف المراد تحقيقها من قراءة القرآن: العمل بما في آياته.

ومع الطالب: .....

يقرأ المسلم القرآن بنيات كثيرة، ومنها: أن يقرأ القرآن بنية العمل بما فيه، وبنية البحث عن علم ليعمل به، فليقف عند آياته ينظر ماذا تطلب منه؟ هل هو أمر يُؤمر به أو شيء يُنهى عنه، أو فضيلة يدعى للتحلي بها، وهكذا فإن القرآن هو الدليل العملي لتشغيل النفس وصيانتها، واعلموا أن كل تربية لا تُبنى مباشرة على القرآن فهي تربية قاصرة ولو أثمرت بعض الثمار. إن تربية الناشئة والشباب لا بُدّ أن تبنى على القرآن الكريم وبأساليب ووسائل مناسبة لأعمارهم.

❁ ❁ ❁

وفي الختام: نسأل الله أن يجعلنا جميعًا من أهل القرآن وخاصته.

❁ ❁ ❁